

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة وفقاً لما رويو باي وجاينور هي نظام اتصال يستخدم الصوت، على سبيل المثال من خلال أعضاء الكلام، بين البشر من مجتمع واحد أو مجموعات اجتماعية معينة، والتي تستخدم رموزاً صوتية لها معنى.¹ إن اللغة هي أداة تمكن الفرد من التواصل وبث الحياة وديمومتها، فقد عرف (دي سوسير) اللغة بأنها "نظام من الإشارات التي تعبر عن الأفكار."²

وفقاً للخبراء، اللغة هي نظام رموز صوتي تعسفي يستخدمه جميع الأشخاص أو جميع أفراد المجتمع في العمل معاً، والتفاعل والتعرف على أنفسهم في محادثة جيدة وسلوك جيد وأخلاق، أي من خلال التواصل ونقل نوايا معينة مع الآخرين ليكونوا مفهومة ومفهومة. في هذه الحالة، تعد اللغة من أهم العوامل التي يمكن أن تعزز العلاقات وتخلق تفاهماً متبادلاً بين الأمم، أحدها هي اللغة العربية. اللغة العربية لغة مهمة لأن اللغة العربية لها مكانة خاصة في لغات العالم.³ اللغة العربية هي لغة دين الإسلام، لأن مصادر التعاليم الإسلامية هي القرآن والحديث اللذان يأتيان من اللغة العربية. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث: "أحب العرب لثلاث: لأن عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي" (رواه الطبراني وغيره). فلذلك، ينبغي على كل مسلم ومسلمات أن يتعلموا اللغة

¹ Amirudin, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Pada Siswa Kelas VIII SMP UNISMUH Makassar" (Makassar, Universitas Muhammadiyah Makassar, 2018), h. 1

² سعد علي زاير وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية (كلية التربية - ابن رشد جامعة بغداد: الدار

المنهجية للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م - ١٤٣٦هـ)، ص. ٢١

³ فخرالدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية (n.d)، ص. ٢٧

العربية لفهم القرآن الكريم والأحاديث النبوية والعلوم الدينية. وعلى نظرة أخرى كانت اللغة العربية ذات صلة طبيعية بفروع اللغة الأخرى.^٤

اللغة العربية هي لغة يجب أن يمتلكها كل من يريد دراسة الإسلام ومصادره الأصلية. وذلك، لأن مصدر التعاليم الدينية الإسلامية هو القرآن والحديث المنقوشان بالعربية.^٥

أصبحت اللغة العربية في مرحلة تطورها اللغة الدولية الرسمية وهذا أمر مشجع للغاية بالنسبة لنا جميعاً. لذلك، يحتاج تعليم اللغة العربية إلى التركيز والاهتمام بشكل خاص بدءاً من مستوى المدرسة الابتدائية إلى مؤسسات التعليم العالي ل يتم تشجيعها وتدريبها. بالإضافة إلى ذلك، تتميز اللغة العربية بسمات خاصة مقارنة باللغات الأخرى، نظراً لقيمتها الأدبية عالية الجودة لمن يدرسها، كما أن اللغة العربية مقدره أيضاً أن تكون لغة القرآن التي تنقل كلام الله سبحانه وتعالى.

وبسبب ذلك توجد لغة مألوفة مدهشة للإنسان ولا يمكن لأي إنسان أن يضاهيها، إلى جانب أن اللغة العربية هي لغة النبي محمد ولغة الصحابة اللفظية. أحاديث الرسول التي نزلت إلينا بالعربية. وكذلك كتب الفقه المكتوبة بهذه اللغة. لذلك من المهم تعلم اللغة العربية، كما قال الإمام الصيافي، أهمية اللغة العربية "لا يصبح البشر أغبياء ويختلفون دائماً إلا لأنهم يتكون العربية، ويعطون الأولوية لمفاهيم أرسطو." لذا فإن إتقان اللغة العربية هو المدخل إلى فهمها. كما قال الله تعالى في سورة الزخرف :

إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ (سورة الزخرف، الآية: ٣)

^٤ ستي رحاني، "فعالية وسيلة لعب الهمس المتسلسل لترقية مهارة الإستماع لدى التلاميذ بالمدرسة الثانوية التربية الإسلامية

باتو بيلة" (رياو، بكلية التربية والتعليم لجامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٤م)، ص. ١-٢

^٥ Muhammad Kamil Tsalis, "Problematika Yang Dihadapi Guru Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Minat Belajar Al-Qira'ah Siswa Kelas VIII Putra Di MTs Ali Maksum Pondok Pesantren Krapyak Yogyakarta" (Yogyakarta, UIN Sunan Kalijaga, 2013), h. 1

اللغة العربية والقرآن وحدة لا ينفصل أحدهما عن الآخر. في تعلم القرآن الكريم، فإن اللغة العربية مطلب مطلق يجب إتقانه. وبالمثل، فإن تعلم لغة القرآن يعني تعلم اللغة العربية.

مادة اللغة العربية هو مادة التي تعطى للطلاب حتى يتمكنوا من فهم محتويات القرآن والحديث وتطبيق القيم في حياتهم، لأنه بدون معرفتهم وفهم اللغة العربية، لن يتمكنوا تلقائياً من معرفة ما تعنيه محتويات القرآن والحديث.

ولو أن المواد العربية ليست العامل الوحيد المحدد في تكوين شخصية وشخصية هؤلاء الطلاب، لكن أن المواد العربية تساهم بشكل كبير في تحفيز الطلاب على فهم القرآن والحديث النبوي حتى يتمكنوا فيما بعد من ممارسة القيم الدينية وأخلاق الكرامة، تجاه المجتمع والوطن والدولة.^٦

إن تعلم اللغة العربية بخصائصها المختلفة ودوافع التعلم لدى غير العرب لا يزال يواجه العديد من العقبات والمشاكل التي يجب مواجهتها لأن اللغة العربية ليست لغة سهلة لإتقانها بشكل كامل. لأن هذا يسبب الاختلاف بين العربية والإندونيسية كلغة أم. كما نعلم أن كل لغة لها نظام مختلف من لغة إلى أخرى.^٧

قال محمد مفتاح الدين: "أن المشكلات التي يواجه بها التلاميذ في تعلم اللغة العربية تشتمل على شيئين: هما المشكلات اللغوية والمشكلات غير اللغوية. فالمشكلات اللغوية فيها تتعلق بالعناصر اللغوية، مثل: الأصوات والمفردات والكلمات والمعاني والكتابات.

^٦ أمير الدين، المرجع السابق، ص. ٢-٤

^٧ Ahmad Fikri Amrullah, *Manajemen Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab* (Jakarta: Kencana, 2021), h. 46

<https://books.google.co.id/books?id=gfEsEAAAQBAJ&pg=PA7&dq=kompetensi+guru+bahasa+arab&hl=id&sa=X&ved=2ahUKEwinqaaz7qX1AhWcUGwGHcmCDdI4ChC7BXoECAIQBw#v=onepage&q=kompetensi%20guru%20bahasa%20arab&f=false>.

وأما المشكلات غير اللغوية فيها تتعلق بالتلاميذ والأساتذة والمنهج الدراسي والطرق والوسائل والبيئة.^٨

بناءً على نتائج ملاحظة الباحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية في أثناء عملية تعلم اللغة العربية هناك العديد من المشكلات، منها: قلة إرادة الطلاب لتعليم اللغة العربية، قلة اهتمام وتحفيز الطلاب على تعلم اللغة العربية، يواجه الطلاب صعوبة في حفظ المفردات، يواجه الطلاب صعوبة في الاستماع إلى شرح المعلم، لأن المعلم يشرح المادة بصوت منخفض، يواجه الطلاب صعوبة في قراءة الجمل العربية. وهذا يسبب الافتراض بأن اللغة العربية مادة يصعب تعلمها. فذلك، ينبغي للمعلم أن يعطي الحماس والتحفيز لتعلم اللغة العربية، مثل توضيح أن اللغة العربية هي لغة مهمة يجب تعلمها، لأن اللغة العربية هي لغة ديننا (لغة العبادة). بحيث تجعل الطلاب أكثر حماساً لتعلم اللغة العربية.

بناءً على الشرح أعلاه يهتم الباحث يبحث هذه المشكلات. وفقاً للباحث، أن المشكلات المذكورة أعلاه مهمة جداً لدراستها، لأنه إذا تركت دون رادع فسوف ينتج عنها العديد من الطلاب الذين لا يفهمون اللغة العربية وأعتقد أن اللغة العربية مادة مملّة ويصعب تعلمها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضاً استخدام هذا كمواضع تقييم للمعلم المعني لتوفير المزيد من الحافز وخلق جو تعليمي ممتع مع طرق تعليمية ممتعة. حتى يشعر الطلاب بالراحة عند تعلم اللغة العربية وأسهل في الفهم. فذلك، يريد الباحث أن يبحث عن المشكلات المذكورة تحت الموضوع "مشكلات تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية".

^٨ محمد مفتاح الدين، "مشكلات تدريس اللغة العربية في برنامج الدراسة المكثفة وحلولها (على طلاب شعبة تدريس اللغة العربية جامعة سلاويجا الإسلامية الحكومية في النصف الأول للعام الدراسي ٢٠١٥)" (سلاويجا، جامعة سلاويجا الإسلامية الحكومية، ٢٠١٦)، ص. ٣٤-٣٥

ب- أسئلة البحث

بناءً على شرح خلفية البحث السابق، قدمت أسئلة البحث التي سأبحث عنها، وهي:

١. ما مشكلات تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية؟
٢. ما هي العوامل التي تؤثر على ظهور المشكلات في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية؟

ج- أهداف البحث

بناءً على أسئلة البحث التي وضعتها فإن أهداف البحث في هذه البحث هي كما يلي:

١. معرفة مشكلات تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية.
٢. معرفة العوامل التي تؤثر على ظهور المشكلات في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية.

د- الدراسات السابقة

إن في الدراسات السابقة تحتوي على العديد من نتائج الدراسات السابقة المتعلقة أو ذات الصلة بتركيز البحث الذي سيبحثه الباحث. فلذلك، لدعم وتسهيل كتابة هذا البحث العلمي، فحاول الباحث أن يجد المراجع أولاً في الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع الذي سيبحثه الباحث.

الأول، البحث العلمي من فوتري رزقي فطرة وهي الطلبة في قسم تعليم اللغة شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة بالنكارايا الإسلامية الحكومية بموضوع "مشكلات تعلم اللغة العربية وتعليمها لطلاب الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الأهلية الهاشمية بانكالاانبون" وتظهر نتيجة هذا البحث: أن هناك توجد المشكلات في تعلم اللغة العربية للطلاب تشمل على مشكلات عوامل الداخلية والخارجية. تستند العوامل الداخلية للطلاب على نقص الحافز وقلة حماس لدى الطلاب في التعلم. أما العوامل الخارجية للطلاب تستند على عدم كفاية المرافق، وأساليب التعلم غير المتنوعة، والمدرسين الذين لا ينتبهون لمستوى قدرات الطلاب (الخلفية التعليمية للطلاب)، وقلة اهتمام الوالدين والتحفيز لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية، والخلفية التعليمية لوالدين الطلاب الذين يخرجوا من المدرسة العامة، حتى لا يتمكنوا من مساعدة أطفالهم في تعلم اللغة العربية في المنزل. وهناك أيضاً، توجد المشكلات التي يواجهها المعلم عند التدريس، وهي أن المعلم أقل مهارة في تقديم المادة الدراسية، والمعلم أقل قدرة على تطوير المادة المقدمة، ولا يأخذ المعلم في الاعتبار مستوى صعوبة المادة المقدمة، والأساليب المستخدمة أقل ذات صلة بأهداف التعلم والمادة، وليس لها طريقة خاصة في تدريس المواد الصعبة.

الفرق بين بحث فوتري رزقي فطرة وهذا البحث أي في موقع البحث، حيث تركز الباحثة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الأهلية الهاشمية بانكالاانبون وأما هذا البحث تركز في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية.^٩

الثاني، البحث العلمي من محمد كامل ثالث وهو الطالب في قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية والتعليم بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية بموضوع **"Problematika Yang Dihadapi Guru Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Minat Belajar Al-Qira'ah Siswa Kelas VIII Putra Di MTs Ali Maksud Pondok Pesantren Krapyak Yogyakarta"**. وتظهر نتيجة هذا البحث: يركز الباحث على

^٩ فوتري رزقي فطرة، "مشكلات تعلم اللغة العربية وتعليمها لطلاب الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الأهلية الهاشمية بانكالاانبون" (بالنكارايا الإسلامية الحكومية، ٢٠١٦).

المشكلات التي يواجهها معلم اللغة العربية في ترقية رغبات تعلم القراءة لطلاب الصف الثامن للبنين بالمدرسة الثانوية علي معصوم في المعهد الإسلام كيربياك، والجهود المبذولة للتغلب على المشكلات التي يواجهها معلم اللغة العربية في ترقية رغبات تعلم القراءة لطلاب الصف الثامن للبنين بالمدرسة الثانوية علي معصوم في المعهد الإسلام كيربياك يوكياكرتا.

الفرق بين بحث محمد كامل ثالث وهذا البحث أي في التعلم فقط، حيث يركز الباحث في ترقية رغبات تعلم مهارة القراءة وأما هذا البحث تركيز على تعليم اللغة العربية عامة.^{١٠}

الثالث، المجلة البحثية من عزيز فخر الرازي بموضوع *“Pembelajaran Bahasa Arab: Problematika dan Solusinya”* وتظهر نتيجة هذا البحث: أن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا يواجه مشكلات لغوية وغير لغوية التي يجب حلّها. مشكلات لغوية مثل الصوتيات والتشكيل والبنية. أما المشكلات غير اللغوية مثل دافع التعلم، وأدوات التعلم، وطرق التدريس، ووقت التعلم، وبيئة التعلم. تختلف مشكلات تعلم اللغة بشكل كبير حسب عُمر المتعلم وبيئة التعلم.

الفرق بين بحث عزيز فخر الرازي وهذا البحث أي في موقع البحث، حيث يركز الباحث على المشكلات التي تحدث في إندونيسيا، وأما هذا البحث تركيز على بعض المؤسسات التعليمية وهي المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية.^{١١}

¹⁰ Kamil Tsalis, “Problematika Yang Dihadapi Guru Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Minat Belajar Al-Qira’ah Siswa Kelas VIII Putra Di MTs Ali Maksum Pondok Pesantren Krapyak Yogyakarta.”

¹¹ Aziz Fahrurrozi, “Pembelajaran Bahasa Arab: Problematika Dan Solusinya,” *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* Vol. 1, No. 2 (2014): 161–80.

هـ - التحديد الإجرائي

لتوضيح موضوع البحث وتجنب التوسع في البحث و أخطاء التفسير، فيحد الباحث في هذا البحث بالتعريفات كم يلي:

١. المشكلات

المشكلات (*problematika*) تأتي من الكلمة "problem" وهي مسألة أو مشكلة. فإن المشكلات هي مشكلة التي لا يمكن حلها. ويمكن أيضا أن المشكلات معناها عقبات أو مشكلات التي تحدث في عملية، على سبيل المثال في عملية تعليمية. وفي المعجم العلمية المشهورة، أن المشكلات معناها هي المسألة أو العقبة أو الأشياء الصعبة أو المشكلة.^{١٢}

فلذلك يمكن لي أن أستنتج أن المشكلات هي مشكلة أو عقبة أو شيء صعب موجود في عملية التي يمكن أن تعيق تحقيق الهدف. لا تحدث المشكلات في العملية التعليمية فقط، بل تشمل أيضًا بشكل أكثر تحديدًا المشكلات التي تحدث غالبًا في عملية التعليم. لكن المشكلات في هذا البحث هي مشكلات تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية.

٢. تعلم اللغة العربية

تعلم اللغة العربية هو عملية تفاعل بين الطلاب والمعلمين في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية بهدف تسهيل فهم الطلاب للغة العربية ونطاقها. بدأ تعلم اللغة العربية في إندونيسيا في التدريس في المدارس الرسمية، أحدها في مستوى المدرسة المتوسطة الإسلامية.^{١٣}

¹² Siti Suwaibatul Aslamiah, "Problematika Pendidikan Islam Di Indonesia," *Al Hikmah: Jurnal Studi Keislaman* 3, no. 1 (2013): 5, h. 74

¹³ M. Ilmi and Nadiyah, "Problematika Guru Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di Kelas VI Madrasah Ibtidaiyah Negeri 10 Banjar," *Darris: Jurnal Pendidikan Madrasah Ibtidaiyah* No. 2, No. 2 (2019): 34-49, h. 100

اللغة العربية هي واحدة من موضوعات اللغة الأجنبية التي يتم تدريسها في منهج المدرسة في إندونيسيا لكل من مستويات المدرسة الإبتدائية (MI)، والمدرسة المتوسطة الإسلامية (MTs)، والمدرسة الثانوية الإسلامية (MA). واللغة العربية هي الكلمات التي يستخدمها العرب في التواصل والتعبير عن أهدافهم وأفكارهم ومشاعرهم.

ويمكن أيضا أن تعريف من تعلم اللغة العربية هي عملية أو نشاط يوجد فيه تفاعل بين المعلمين والطلاب إما بشكل مباشر أو غير مباشر لنقل المعرفة باللغة العربية بطريقة فعالة بحيث يمكن تحقيق أهداف تعلم اللغة نفسها.^{١٤}

و- أسباب اختيار الموضوع

الأسباب في اختيار الموضوع عن "مشكلات تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية" هي:

١. تعتبر اللغة العربية من أهم الموضوعات وخاصة في نطاق المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية لأن اللغة العربية هي لغة القرآن.
٢. لا يزال العديد من المعلمين الذين يجدون صعوبة في تعلم اللغة العربية.
٣. أتمني بهذا البحث يمكن أن يساعد المعلمين على حل مشكلاتهم في تعلم اللغة العربية.

ز- أهمية البحث

١. أهمية النظرية

¹⁴ Teuku Sanwil dkk., *Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Siswa SD/MI* (Aceh: Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, 2021), h. 13

ومن المؤمل أن يتم استخدام نتائج هذا البحث كمصدر للمعلومات والمعرفة حول مشكلات تعلم اللغة العربية، وخاصة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. ويمكن استخدامها كمواد المكتبة لمكتبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

٢. أهمية العملية

- أ) للمدرسة، يمكن أن يعطي المدخلات للمدرسة للتغلب على مشكلات تعلم اللغة العربية حتى تتحقق الأهداف التربوية المنشودة.
- ب) للمعلم، يمكن أن يعطي مصدر للمعلومات ويمكن استخدامه كمواد دراسية لإجراء التصحيح الذاتي، وكذلك لتحسين جودة نفسه كمعلم محترف في محاولة لتحسين جودة ومعالجة ونتائج التعلم للطلاب.
- ج) للباحث، يمكن أي يعطي مصدر للمعرفة من أجل إضافة البصيرة وتطوير المعرفة.

ح- هيكل البحث

- الباب الأول** المقدمة تحتوي على: خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، الدراسات السابقة، التحديد الإجرائي، أسباب اختيار الموضوع، أهمية البحث، هيكل البحث.
- الباب الثاني** الإطار النظري يحتوي على: تعريف المشكلات، تعلم اللغة العربية، مشكلات تعلم اللغة العربية، مشكلات المعلم والطلاب في تعلم اللغة العربية، العوامل المؤثرة في صعوبات التعلم.
- الباب الثالث** منهج البحث يحتوي على: مدخل ونوع البحث، موقع البحث، ذاتي البحث وموضوعه، البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، أسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع تقديم البيانات وتحليلها يحتوي على: التصوير العام عن مكان البحث، تقديم البيانات، تحليل البيانات.

الباب الخامس الخاتمة يحتوي على: الخلاصة، التوصيات.